غداً .. يوم آخر

براءة الإدانة

إيمان يحيى باجنيد

كانت تنظر إليه وابتسامته الودودة تحيطها من كل اتجاه، تترك في نفسها رسائل الطمأنينة، وتبعد عن ذهنها أي شك في النية، أتقن دور الحنون، إلى أن أيقنت أن كل تلك المخاوف التي ذُكرت لها مراراً وتكراراً لم تكن سوى مبالغات، وأن هناك أناس كهذا الواقف أمامها يمكن الوثوق بهم.. إلا أن الحقيقة لم تكن سوى إتقان في تقمص الأدوار.

"المتهم بريء حتى تثبت إدانته" هذا ماكنا نسمعه ونؤيده دائماً، ونتفهم مضمونه بقدر من العقلانية.. وبعد إثبات التهمة نبدأ في تحليل الأمر، أحيانا بقليل من الرحمة، وغالبا بالتماس الأعذار.. وعندما يتعلق الأمر بالتعدي على الطفولة وتجريدها من براءتها، فلا أظن أنه سيكون هناك مكان شاغر للرحمة أو الأعذار.

سمها ما شئت لتكن في قاموسك "شيزوفرينيا" أو اضطراب أو نوع من أنواع الاكتئاب، ففي قاموسي ليس لها سوى اسم واحد (وحشية).. استجد بهذه المسميات من شئت ممن حولك، و استمر في دفاعك، استعطف إنسانيتهم كما يحلو لك.. ولكن لا تحاول أن تبحث داخلي عن تلك الإنسانية فقد أودعتها لمن هم أحق بها.. وهبتها لأسرة بأكملها تعض على أناملها قهراً، تعاني ألماً، سببه من تستجدي أنت له العطف والرفق، سلمت لهم تعاطفي وأنا خجلة فعيني تعجز عن النظر نحوهم وشفاهي تعجز عن الكلام، فكلمات العالم كله ليست قادرة على تخفيف معاناتهم.

ما أمهرنا ونحن نقسم اللوم ونوزع الأسباب، نتعامل مع الموقف كخريطة ذهنية نحلل فيها مواطن القصور والخلل، فمرة نلقي اللوم على الأسرة، وأخرى على المجتمع، وثالثة على سوء التربية.. والمحصلة.! طفلة تحطم مستقبلها الذي لم تبدأ خطواته بعد، ورسخت في ذهنها صورة بشعة، تترك بصماتها لآخر يوم في حياتها.. لا يكفيها ما عانت، بل عليها أيضا أن تحمل على أكتافها نظرات مجتمع قاصر لا يعرف التفريق بعد بين الجاني والمجني عليه.. وعندما تنطوي القصة، ويمر عليها الزمان، تبقى عالقة في الأذهان تلك الفتاة التي في يوم من الأيام انتهكت حريتها.

قد أكون بالغت في تهويل الأمر من وجهة نظرك، وأغفلت الحقائق والوقائع من وجهة نظر غيرك.. قد تدفعني الحماسة أو الحنق، قد أصور الأمر من جانب واحد، دون اعتبار لباقي الجوانب كل ذلك لا يعنني.. باختصار أنا أم أصبح يصيبها الزعر كلما ألتفت ولم تجد بناتها قربها.

معرض جدة للكتاب

مشعل الحارثي

لم تعد معارض الكتاب التي تقام وتنظم منذ عشرات السنين في اغلب دول العالم مقتصرة فقط على تحقيق معدل مبيعات عالية من الكتب والارباح وتسجيل ارقام جديدة لعدد الزوار وعدد دور النشر المشاركة ، بل اصبحت الانشطة والفعاليات الثقافية المصاحبة الاخرى تمثل الجانب المهم الذي يحظى باهتمام جمهرة المثقفين والكتاب والادباء والقراء وذوي الاختصاص لما تتيحه هذه الفعاليات من فرصة ثمينة لالتقاء هذه الاطياف فيما ينظم من ندوات ومحاضرات تقرب فيما بينهم وتفتح لهم باب الحوار والجدال الراقي والموضوعي وبما يعزز المسار الثقافي ويطوره للأفضل ، ويسجل حضوراً فاعلاً للمثقف .

ونحن نقف على بعد ايام قلائل من انطلاق معرض جدة الدولي للكتاب وبعد طول غياب ، وبعد اعلان برنامج الفعاليات المصاحبة للمعرض كنت اتمنى ان يبدا هذا النشاط ببدايات قوية وملفتة للأنظار وان لايسقط من حساباته وضمن فعالياته تكريم رموز الادب والفكر والثقافة في عروس البحر الاحمر جدة ممن غرسوا واسسوا الكثير من روافد الثقافة بجدة وبالمملكة عموماً سواء من الراحلين او ممن لازالوا على قيد الحياة امثال الاديب الشيخ عبدالمقصود خوجة صاحب الاثنينية الشهيرة ، والشاعر المبدع يحيى توفيق ، والاديب الكاتب د/ عبدالله مناع ، والاديب الناقد والكاتب والناشر علي العمير، والاديب الاستاذ د/ عبدالمحسن القحطاني صاحب الاسبوعية بجدة ، والمستشار الاديب الاستاذ محمد سعيد طيب صاحب الثلوثية واحد ابرز الناشرين العرب، والخبير الاستراتيجي اللواء د/ انور عشقي صاحب الاحدية الاسبوعية بجدة ، والاديب الكاتب د/ عاصم حمدان وغيرهم من الاسماء والرموز التي تستحق التكريم والوفاء، ولنقف في مثل هذا المهرجان الثقافي الكبير لنخلد اسماؤهم ونذكر الاجيال بعطائهم ومساهماتهم الفاعلة في خدمة الفكر والادب والثقافة .

ومهما يكن فالآمال والطموحات المعقودة على معرض جدة للكتاب كبيرة وكثيرة ومن المستحيل ان تتحقق جميعها في وقت واحد ، ولكل من وقف ويقف مشرفاً ومنظماً ومشاركاً ومساندا ومتابعاً لهذا الحدث الثقافي الكبير نقدم لهم اسمى معاني الشكر والتقدير والثقة التامة بان القادم سيكون احلى واجمل خاصة ونحن في منطقة مكة المكرمة التي يتولى زمام امورها امير الثقافة والابداع والفكر العربي الامير خالد الفيصل الاميز المميز ورجل التميز والذي لا يرضى باقل من التميز في كل ميدان ، وكلنا امل ان يصبح معرض جدة الدولي للكتاب كياناً شامخاً وشمساً ننتظر بزوغها بفارغ الصبر في كل عام .

عالمنا.. اصبح لغزا محيرا

خالد تاج سلامة

كل فرد منا تواجهه الحياة بخيرها وشرها.. والفلسفة في ذلك هي النقطة المطلوبة للجميع بين شيئين متضادين لايجاد عالم مغناطيسي بينهم من الحياة ومن الحيوية، وهذا العالم المغناطيسي اصبح لغزاً محيراً امام الكثير من الناس.. فالانسان اي انسان وهو يقارن بين شيئين متضادين لا يستطيع ان يجمع هذه التموجات مع بعضها في ايجاد عالم مغناطيسي مما يجعله يعيش في حيرة وقلق واضطراب باستمرار. هذه الموجة اصبحت شائعة ويلمسها كل انسان سواء كان فناناً أو انساناً عادياً، هذه الشحنات الانسانية المتفاعلة في اعماقنا لا تتجاوز حد التعبير في الفرح او الالم.. لكن الفنان والمفكر هما اللذان يستطيعان دمج وابتكار الشيئين المتضادين المتساويين من حيث قوة التفاعل في موجة دياليتكية من الاخذ والعطاء مما يجعله اكثر سعادة وتفاؤلا للحياة ولظروفها المتناقضة من وقت لآخر لانهما يعيشان في عالم التموجات الفكرية والخيالية. العالم الذي يكون حافلاً بالصور الانسانية ومظاهر الحياة المتعددة التي تتحول بفعل الفنان او المفكر الى اعمال فنية خالدة وهي تكون رداً لفعل الحياة ذاتها بصورة اكثر شمولاً وحيوية وجمالاً يتبع ويجمع بين البصر والبصيرة في نسخ عين الخيال.. وهذا الخيال يعطي نظرة غير النظرة الواقعية الجافة الجامدة كالنظرة الآلية والمادية للاشياء بل تتحول الى روائع فكرية وفنية ذات دلالات لا حدود لها. ولهذا نجدهما منحلقان في عالم كله فكر وخيال وجمال وابداع.

ولعل من اكبر فوائد الآداب والفنون في المجتمعات المساعدة على التفكير والتعلم ولاشك ان من العناصر الاساسية في عملية التعلم هي معرفة القيم الفلسفية من جمال وخير وفضيلة وحب.

وتبقى هذه القيم الراسخة لا تتغير ولا يستطيع اي كان ان يتلاعب بقدرتها وتجريدها من كل علاقة.

من الأعماق

(ابشر) ورجال الجوازات

مصطفى محمد كتوعة

(أبشر) كلمة جميلة اعتدنا عليها في تعاملاتنا اليومية وتعكس اريحية النفس وطيب الاستجابة، وقد اختارت المديرية العامة للجوازات هذا المصطلح واحسنت الاختيار بجعله عنواناً لخدماتها العديدة عبر الانترنت الذي تجاوز اجيالنا نحن الذين اعتدنا على الاستمارة التقليدية والقلم الذي هو رفيق الدرب لاجيال كثيرة، لكن هكذا حال الدنيا في تطور يسابق الزمن ويبتكر خدمات سهلت على البشر كل شيء في التواصل وفي الجهد والوقت والجودة والدقة.

كبار السن امثالي يلجأون في مثل هذه الخدمات الى الابناء والاحفاد ممن يجيدون التعامل مع تقنيات العصر التي لم تعد من عجائبه بعد ان اصبحت لغته، وكل شيء يعتمد اليوم على اجهزة وكمبيوتر وجوال، وكما يقول المثل (اللي يعيش يشوف).

قبل ايام توجهت لادارة الجوازات بجدة في حي الرحاب لانهاء معاملة، وكنت في الماضي وبحكم عملي الصحفي الميداني انذاك اعرف من مسؤولي ورجال الجوازات والاحوال وغيرهما من اتواصل معهم بحكم عملي الصحفي الميداني انذاك ومن ارتبطت معهم بصداقة لكنهم تقاعدوا، وفي زيارتي الاخيرة للجوازات لم اكن اعرف احداً، وكل ما احتاجه هو سرعة انهاء معالمتي لعدم قدرتي على الانتظار طويلاً ولا اتحمل الزحام او التنقل بين النمكاتب، لكن فوجئت بأن اموراً كثيرة تغيرت بخدمات (ابشر).

لقد وجدت العمل في مكاتب الجوازات كالساعة، والقاعات دون زحام ولا جلبة ولا صخب، ولعلنا نتذكر في الماضي كيف كان الزحام الهائل داخل مكاتب وطرقات جوازات الكندرة بجدة، بل الارتباك والاختناق المروري في الشوارع المحيطة بها حتى ضافت جميعها على المراجعين والسكان الى درجة لا تطاق، حتى كانت الانفراجة بانشاء مقر ثاني وتطبيق الخدمات الحديثة في كافة ادارات وفروع المديرية العامة للجوازات.

في جوازات الرحاب سألت عن المكتب المختص بمعاملتي، وبالفعل قابلت احد الوجوه الطيبة وهو الرائد فيصل بادي السلمي بادارة تقنية المعلومات بجوازات منطقة مكة المكرمة وبعد مصافحته ورد تحيتي باحسن منها، قال لي (ابشر في خدمتك) فشكرته وشرحت له معاملتي وبانني سجلت في خدمة ابشر وعلى الفور تولى المعاملة وانتهت في دقائق ولله الحمد، وحقيقة ترك الرائد فيصل اثرا طيبا في نفسي من طيب مقابلته واريحية معاملته، فقدرت له ذلك ولزملائه الذين تعلو ملانمح البشر على محياهم والود والابتسام فجزاهم الله عنا كل خير.

والحقيقة ان كافة الاجهزة الخدمية التابعة لوزارة الداخلية دائما سباقة في التطور وفي التنظيم والانجاز وهذا عهدنا بها دائما، بل اكثر من ذلك نتذكر خدمات الاستقدام التي كانت في احسن حالها عندما كانت تابعة اداريا لوزارة الداخلية، وهذا ليس بغريب عليها ولا على كافة اجهزتها ورجالها ماضيا وحاضرا، فقد حقق تطور الجوازات اهدافا عظيمة بتوفير الوقت والدقة والسرعة في الاداء وتسهيل الاجراءات، والربط بين جميع القطاعات الحكومية الكترونيا لانجاز المعاملات بسهولة وتقديم الخدمة دون رسوم اضافية، والاهم اتاحة الخدمة على مدار ٢٤ ساعة، في اي زمان ومكان.

تحية لكل جهد مخلص وكل تطور يختصر الوقت ويقدم خدمة عنوانها الجودة، من اجل راحة المراجعين، وليت كل جهة خدمية تعمل بهذه الروح وهذه الروية والاسلوب، فالتطور انما هو من اجل كل هذه الاهداف وسرعة الانجاز.

للتواصل ٦٩٣٠٩٧٣

ارتداء شعوب العالم ما يناسبها

طلال محمد نور عطار

تعد تجربة ارتداء شعوب العالم ما يناسب تقاليدها كلباس الحجاب – ايا كان نوعه او لونه او شكله – من الحريات التي نصت عليها مواثيق حقوق الانسان في العالم، منها الاعلان العالمي لانها تعد جزءا لا يتجزأ من شخصيته وحياته الخاصة، وهي تدخل من ضمن لباس شعوب وامم العالم التي لا يمكن فصلها او التحكم في الغائها، استبدالها او تغيير هذا واشهد ان الجالية العربية ويأتي في مقدمتها الجالية الفلسطينية المقيمة اقامة دائمة في البلدان الاسكندنافية وعلى وجه الخصوص الدانمارك وبعض الاقليات الاسلامية من جنسيات مختلفة من بلدان العالم الاسلامي بوجه عام استطاعوا عبر وسائل الاعلام المختلفة وقوى المجتمع المدني الدانماركي ولاسيما من اعتنقوا الديانة الاسلامية عن قناعة ان يواجه قوى المعارضة في البرلمان الدانماركي وفي خارجه وبعض الكتاب ومن الاعلاميين الذين انساقوا وراء حملات الاحرار محدودي الثقافة!

ومن العاملات الموظفات في التلفزيون الدانماركي الفلسطينية المذيعة (اسماء عبدالحميد) مقدمة برنامج (آدم واسماء) تعد اول امرأة محجبة في التلفزيون الدانماركي تشغل مقعداً في برلمان دولة اسكندنافية ردت على من تهاجمها بارتداء (الحجاب) أليس المهم ما نضعه على رأسنا بل ما نحمله داخلنا!

واضافت: انني حرة حين اضع هذه القطعة من القماش على رأسي!

انه خيار صائب بالنسبة لي!

ا(نقلاً عن مؤلفنا: الدانمارك قديماً وحديثاً، ص١٣٩ الدانمارك اعلامياً).

المدهش حقاً عدم تدخل حكومات الانظمة العربية والاسلامية او هيئاتها المحلية او منظماتها الاقليمية كرابطة العالم الاسلامي او منظمة المؤتمر (التعاون) الاسلامي في الدفاع عن لباس شعوبها لا من قريب ولا من بعيد!

لاذت – بكل اسف – بالصمت المدقع فيحين سرعان ما تتدخل في مسائل تمس سياساتها الخاطئة هنا.. وهناك!

فلو مارست بعض من وسائل (الضغط) المتاحة من ايديها (في متناول ايديها) مع الحكومة الفرنسية خاصة ان هناك علاقات سياسية واقتصادية وثقافية ضخمة كوجود (المعهد الثقافي العربي) في باريس الذي يستطيع خلق (وعي جماهيري) في وسائل اعلامية وثقافية عديدة متوفرة هناك لرضخ التيار المناوئ الذي فرض (الغرامات) على النساء الفرنسيات او الغربيات او نساء الاقليات المسلمات او سواهن من الجنسيات المقيمة اقامة دائمة في فرنسا لان ضغط (الحكومات) له وزنه ومكانه لدى اي معارضة في العالم!

هناك اثرياء وشركات ومصانع ترتبط بمصالح تجارية ومالية يصعب ادخالها حلبة (المقاطعة) الاقتصادية التي تؤدي الى وقف هدير مصانعها!

تبرع المليونير الجزائري (رشيد نكاز) في غير محله، فهو (وقتي) ويدل على ان (العرب) لا يحسنون لعبة القطة أو الفأر! اذ مازالوا يجهلون ان استخدام (المال) مسألة تتعلق بحق شعوب العالم ان ترتدي ما يساير تقاليدها الاجتماعية وعاداتها.

عار في جبين الحكومات العربية والاسلامية التي لم تتدخل في الغاء هذه الغرامات!

وعار على المليونير (الجزائري) الذي لم يوظف (تبرعه) في خلق لوبي فرنسي عربي او ممن دخلوا الى الاسلام طواعية – زرافات – وواحداناً – الغاء الغرامات المفروضة – ظلماً وزوراً وبهتاناً – على المتحجبات من المسلمات أخذا في الحسبان ان (المليون) سينفذ يوماً ما!

فمن أين يأتي بالمليون (يورو) الآخر!

وعار على جبين من يعلي من تبرع هدفه غسل اموال المليونير هل تتدخل حكومات البلدان العربية والاسلامية فوراً بتسليم (مذكرات) احتجاج مرفقاً بها تعريف موجز بحجاب المرأة المسلمة في الاسلام لكل رئيس بعثة (سفير) في عواصمها او في عواصم الدول الغربية التي تجهل ما يعنيه حجاب المرأة المسلمة للحد من الحملات غير مبررة من قبل المناوئين له باسلوب في غاية السخف وعدم التزام حريات شعوب العالم العربي والاسلامي في لباس (ارتداء) ما يناسب تقاليدها العربية الاصيلة: لباس الحجاب!

مع ضرورة التدخل بقوة لالغاء (الغرامات) المفروضة على المرأة المسلمة في جمهورية فرنسا بلد الثقافة والحريات والقانون والموسيقى والفن واحترام حقوق الإنسان!

انتفاضة القدس والضرب في العمق

وسام تيسير جودة

على مر عقود تعرض الشعب الفلسطيني لعديد من الجرائم والحروب المنظمة ، وقد اعتمد العدو الصهيوني على نظريات عسكرية وأمنية كانت بمثابة الاستراتيجيات التي يعمل بها ، معتمدا ايضا على قوة الردع التي أرهب بها من هم حوله من الدول بجيوشها فاصبح الجميع يخشى تلك القوة الفتاكة للمؤسسة الأمنية والعسكرية الصهيونية.انتفاضة القدس ليس كغيرها من الانتفاضات السابقة التي اشتعلت في الاراضي الفلسطينية في مستوى التأثير على الجانب الصهيوني ، فالتقديرات الصهيونية انها لن تهدأ قريبا كما يخطط لها البعض وهذا ما صرح به وزير الدفاع لصهيوني يعلون حين قال " إنه لا يمكن وضع حد لانتفاضة القدس وهي في تصاعد مستمر، ولا يمكن الضمان أنها سوف تهدأ." وقد تتحول الى مطحنه للجيش الصهيوني كما يدعون.حربٍ العام ٢٠١٤م ، والتي استمرت لأكثر من خمسين يوما كان لها تداعياتها فغيرت من أفكار وقناعات الشباب داخليا وخارجيا نحو الجيش الصهيوني، بما قدمت المقاومة من عمل بطولي وعمليات نوعية كشف عورة الجيش الصهيوني الذي لا يقهر، فعملية ابو مطيبق ونحال عوز وزيكيم أظهرت الجيش الصهيوني بقوته الرادعة على حقيقته بانه جيش ضعيف ولا يمتلك سوى الرعب والخوف ما يجعله يستسلم بل ويقف مكتوف الايدي المدججة بأعتى أنواع السلاح أمام ثلة من الشباب المقاتل.

تلك العمليات أثرت بكل تأكيد على الشباب الفلسطيني في مدن الضفة الغربية واراضي ٤٨ والقدس ، وجعلتهم يتجرؤون على الجيش الذي لا يقهر وقد بان ذلك واضحا من خلال مشاهد هروب الجنود الصهاينة أمام شاب فلسطيني لا يمتلك من السلاح سوى سكينا بسيطة في يده، فقد شاهدنا الشاب الشهيد اياد العواودة والجندي يفر من امامه بسلاحه في عملية الخليل البطولية ، وكذلك الشاب الشهيد مهند العقبي في المحطة المركزية ببئر السبع وقد هرب واختبأ العديد من الجنود خوفا منه، والعديد من العمليات التي نفذت خلال انتفاضة القدس ولا زالت .هذه العمليات والضربات على الرغم من بساطتها الا انها ذات تأثير عال جدا، فهي تضرب الصهاينة في العمق وتهدد جبهتهم الداخلية ، وهنا كسر لنظرياتهم الامنية التي تعتبر حماية والحفاظ على أمن الجبهة الداخلية هي اساس بقاء وثبات المجتمع الصهيوني الذي لا يحتمل بقاؤه تحت تهديد العمليات وان يبقى بلا امن في مؤسساته وشوارعه وكل مكان يتنقل اليه، فهو مجتمع يبحث عن الرفاهية والعيش الآمن .فضرب الصهاينة في العمق هو مالا يرغب به اصحاب القرار في المؤسسة الصهيونية ويحاولوا بكل الوسائل الا يكون لذا استمراره يؤثر بشكل كبير على بقائهم ، والرهان اليوم على مدى استطاعت المجتمع الصهيوني بمؤسساته الصمود امام ضربهم في العمق.كل التقديرات تقول بان الانتفاضة مستمرة وأن العمليات ستتواصل فالشباب الفلسطيني تغيرت نظرته للجندي الصهيوني وفقدت هيبة القوة والسلاح الذي يحتمي خلفها الجنود الصهاينة، وان المؤسسة العسكرية الصهيونية لن تستطيع ان توقف تلك العمليات وبذلك فالتأثير في المجتمع الصهيوني واضح ولن يستطيع الصمود كثيرا كما أنه لم يستطع الصمود سابقاً في حرب العام ٢٠١٤ طويلاً.

الرحمة ومحاسنها

محمد بن ابراهيم السيف

الرحمة معناها الرأفة والشفقة والعطف والحنان وان الرحمة من رحمة الله التي وسعت كل شيء والتي يجعلها في قلوب من يشاء من عباده يرحم بعضهم البعض وجعلها في جميع المخلوقات والرحمة ذكرها الله سبحانه وتعالى في مواضع كثيرة من القرآن الكريم ومنها ما جاء في الآية ١٠٥ من سورة البقرة في قول الله تبارك وتعالى (الله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم) وفي الآية ١٣٢ من سورة آل عمران قوله جل وعلا: (واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون) وفي الآية ٥٤ من سورة الانعام قال الله عز وجل (كتب ربكم على نفسه الرحمة) وفي الآية ٥٦ من سورة الاعراف قال الله تعالى (ان رحمة الله قريب من المحسنين) وفي الآية ١٥٦ من سورة الاعراف قوله تعالى (ورحمتي وسعت كل شيء فسأكبتها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون) وفي الآية ١٠٧ من سورة الأنبياء قال تعالى (وما ارسلناك الا رحمة للعالمين) وفي الآية ٧٣ من سورة القصص قال جل وعلا (ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون) وفي الاية ٤٣ من سورة الاحزاب قال الله عز وجل (هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيما) وفي الآية ٢٩ من سورة الفتح قال تبارك وتعالى (محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم) هذا ومن الاحاديث الواردة عن الرحمة فمن حديث جاء فيه (الرحمة عند الله مائة جزء فقسم بين الخلائق جزءا وآخر تسعا وتسعين الى يوم ا لقيامة) ومن حديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال (انا رحمة مهداة) وقال انما بعثت رحمة ولم ابعث لغانا، وقال (الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء) وقال (لا تنزع الرحمة الا من شقي)، وقال: (لا يرحم الله من لا يرحم الناس) (ومن لا يرحم لا يرحم) هذه الاحاديث المذكورة هي بعض ما ورد عن الرحمة.

ومما قيل من الشعر عن الرحمة، قال شاعر:

ان انت لم ترحم المسكين ان عدما
ولا الفقير اذ يشكو لك العدما
فكيف ترجون الرحمن رحمته
وانما يرحم الرحمن من رحما

وقال شاعر:

ارحم اخي عباد الله كلهم
وانظر اليهم ببعض العطف والشفقة
وقر كبيرهم وارحم صغيرهم
وراع في كل خلق وجه من خلقه

وهذا مما جاء من الآيات القرآنية ومن الاحاديث النبوية ومما قيل من الشعر كان بشأن الرحمة، فعسى الله ان يجعل الرحمة في قلوب عباده ليتراحموا فيما بينهم والله هو ارحم الراحمين.